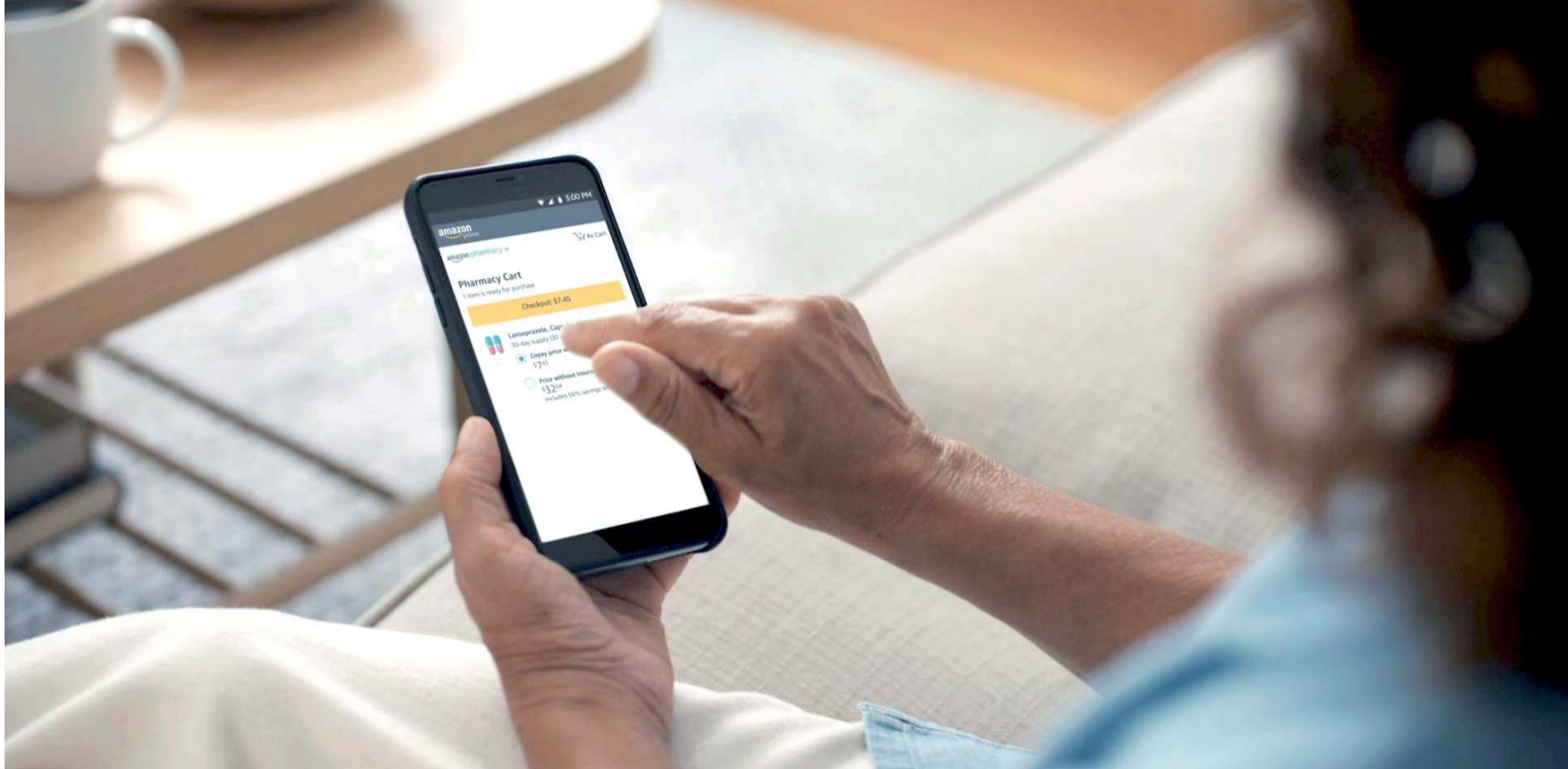


أمازون تستغل الأزمة الصحية في إطلاق صيدليتها الافتراضية

تسليم الأدوية بوصفة طبية ومنح الزبائن خيار استشارة الصيدلي



في قلب التطورات العالمية

يعتمد على فعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كقوة دافعة لتحسين الكفاءة وتحسين الهيكل الاقتصادي. وقد أكدت الحملة العالمية الجارية ضد جائحة فيروس كورونا الجديد على المنافع الكبيرة والآفاق الواسعة للاتصالات المعلوماتية والتكنولوجيا الرقمية.



دوغ هيرينجتون:

نظرا لتطلع المستهلكين إلى إكمال مشاويرهم اليومية، تعد الصيدلية إضافة مهمة ومطلوبة لمتجر أمازون الإلكتروني

إذ إن تطبيق الجيل الجديد من ذلك لا يساعد بشكل فعال على احتواء انتشار الفيروس واستئناف الإنتاج فحسب، بل يوسع أيضا المساحة والنموذج الجديدين لاستهلاك المعلومات، وبالتالي تعزيز الثقة في تنمية الاقتصاد الرقمي. ويمر قطاع الأعمال والاقتصاد بمخاض صعب، وسيشهد تغيرات كبيرة من النواحي الاستراتيجية والتقنيات والأهداف. فإن كنت من رواد الأعمال، عليك إدراك أن الأزمة الحالية تمثل فرصة تاريخية للتكيف والابتكار وتعلم مهارات جديدة وفهم احتياجات العملاء والاستماع إلى الموظفين، وإن لم تتبع هذا النهج ستعرض إلى خسائر كبيرة. ستخضع جميع انشاط الأعمال والاستراتيجيات والخدمات والعمليات الاقتصادية إلى التغيير. إذ سنحتاج إلى إعادة تعريف الأعمال ذاتها، ومعرفة كيفية الاستفادة من الشبكات والذكاء الاصطناعي والسحابة الإلكترونية والتحليل التنبؤي وسلاسل الإمداد الافتراضية.

ويشمل ذلك تعزيز القرارات الفردية، والاحتراف بالابتكار الشخصي، وتزداد حاجة المجتمعات إلى التفكير المختلف خلال الأزمات كالأوقات التي تلت الأوبئة، لأن هذه الأوقات تشهد صعوبات اقتصادية وتحتاج إلى حلول مبتكرة. ويمثل الابتكار عماد المستقبل، فالابتكار هو السبيل إلى تطوير لقاح جديد، وهو الوسيلة لتطوير وسائل اتصالنا التقليدية، ولذلك على جميع المؤسسات، كبيرة كانت أم صغيرة، اختيار طريق من اثنين: إما تبني الابتكار كاسلوب للعمل وإما تجاهله وتحمل الخسائر التي تنتج عن ذلك.

يتعلق بعمليات التسليم، لكنها نقلت تدريجيا المزيد من عملياتها اللوجستية داخل الشركة، مما سمح لها بالتحكم بشكل أفضل في التكاليف وسرعات التسليم. ويعتقد المحللون أن أسطول أمازون الجوي، مع شبكتها الضخمة من الطائرات والمطورات والشاحنات الصغيرة، يمكن أن يسمح لها يوما ما بمنافسة "أي.بي.أس" و"أف.أي.دي. أكس".

وأعلنت شركة أمازون أنها وظفت 100 ألف شخص إضافي في الولايات المتحدة خلال شهر واحد وأنها تعتزم توظيف 75 ألفا آخرين في ظل الأوضاع الاقتصادية التي يشهدها العالم. وتشير خطط عملاق التكنولوجيا والبيع بالتجزئة إلى مدى ارتفاع الطلب عبر الإنترنت مع اضطراب الناس إلى ملازمة منازلهم نتيجة فيروس كورونا المستجد.

وانعكس ذلك موظفين جدد، أعلنت أمازون عن زيادة دولارين فوق الحد الأدنى لرواتب العمال المؤقتين في الولايات المتحدة، والبالغ 15 دولارا في الساعة، حتى نهاية أبريل. وقالت إنها تتوقع إنفاق أكثر من 500 مليون دولار حول العالم لزيادة الرواتب للعمال أثناء فترة تفشي الوباء.

وتأتي هذه الزيادة في التوظيف التي امتدت إلى شركات أخرى في قطاع الطعام والبيع بالتجزئة، في وقت تؤكد فيه البيانات فقدان 17 مليون شخص لوظائفهم خلال الشهر الماضي في الولايات المتحدة.

وانعكس فورة نشاط أمازون على أداء أسهمها التي سجلت ارتفاعا كبيرا في الأسابيع الأخيرة، لتصل القيمة السوقية للشركة إلى 1.1 تريليون دولار. وقالت أمازون في بيان على موقعها "نحن فخورون اليوم بإعلان أننا أوفينا بتعهدنا باستحداث 100 ألف وظيفة، ويعمل الموظفون الجدد في مواقع بأحاء الولايات المتحدة ويساعدون الزبائن على إنجاز خدماتهم". وأضافت الشركة أنها ستواصل التوظيف باستحداث 75 ألف وظيفة إضافية لمساعدة الزبائن خلال هذا الظرف غير المسبوق.

الابتكار ركيزة الربح

أعلنت شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة تسجيل أرباح ضخمة بلغت إجمالي 38 مليار دولار في الربع الثالث من العام الحالي. وكانت شركة "أمازون" في الصدارة من حيث تسجيل الأرباح، بفضل الزيادة الهائلة لعدد المتسوقين عبر الإنترنت، الأمر الذي ضاعف دخلها ثلاث مرات مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ويشير الاقتصاد الرقمي إلى سلسلة الأنشطة الاقتصادية التي تستخدم المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا الرقمية كعوامل إنتاج رئيسية، وتعتبر شبكات المعلومات الحديثة ناقلا مهما

مبادرة الحياض الكربوني المعلنه في العام الماضي، بالمشاركة في صندوق الاستثمارات الجديد. وأوجد نمو الهاجس البيئي والاتفاقيات الدولية الملزمة للحد من التلوث في السنوات الأخيرة تجارة البصمة الكربونية، والتي يمكن أن تغير خارطة المشاريع الصديقة للبيئة. وبدأ حجم هذه التجارة يتسع في معظم أنحاء العالم، خاصة في الدول الصناعية، وهي تعني أن الأفراد والشركات يدفعون ثمنا لإزالة تأثير انبعاثات الغازات المضره الناتجة عن انشطتهم.

وفي سبتمبر الماضي، وفي سياق تطوير منتجاتها، أعلنت أمازون عن منتج جديد يُضاف إلى سلسلة منتجاتها العتادية، وهو منصة مخصصة للياقة البدنية، تتكون من سوار بإمكانه رصد لياقة الشخص البدنية، ويمكن ارتداؤه في اليد، ومن تطبيق خاص به يمكن استخدامه عبر الهواتف الذكية.

تمت تسمية المنصة الجديدة هالو، وقد طرحت حالياً في سوق الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المتوقع إطلاقها لاحقاً في الأسواق العالمية.

ويأتي هذا الإصدار في إطار المساعدات الرقمية المنزلية من عائلة إيكو. ومثل أي جهاز آخر مخصص للياقة البدنية، توفر هالو مجموعة من الخصائص الأساسية التي أصبحت محببة لدى المستخدمين، مثل معرفة عدد الخطوات التي تم قطعها في يوم واحد. كما أعلنت شركة أمازون عن تعزيز أسطولها بطائرات جديدة لتأمين الطليات، حيث يأتي ذلك في إطار تزايد الطلب على خدمات التجارة الإلكترونية من قبل المتسوقين للحصول على السلع الأساسية.

وأضافت شركة أمازون بين شهري مايو ويوليو تسع طائرات إلى أسطول أمازون آر، وجاء في التقرير الصادر عن معهد تشادريك للتنمية الحضرية التابع لجامعة ديوبول "إن ذلك أقصى ما أضافته على مدى ثلاثة أشهر منذ تأسيسها". وتسارعت أعمال الشحن الجوي في شركة أمازون بسرعة في الأشهر الأخيرة، وذلك بالرغم من أن صناعة الطيران تعاني من جائحة فايروس كورونا. وجاء في التقرير "توسع أسطول أمازون آر بسرعة خلال صيف 2020، وهي فترة اتسمت بانخفاض حاد في حركة الشحن الجوي على أساس سنوي".

وقالت أمازون في شهر يونيو إن أسطول أمازون آر يضم الآن نحو 70 طائرة، ومن المتوقع أن ينمو الأسطول إلى أكثر من 80 طائرة بحلول عام 2021، وذلك بالمقارنة مع 50 طائرة كانت موجودة في شهر فبراير 2019. ويعد أسطول أمازون الجوي، الذي تم إطلاقه في عام 2016، جزءاً مهماً من مساعيها لتقديم خدمة التوصيل عبر يوم واحد أو يومين. ولا تزال الشركة تعتمد بشكل كبير على شركات النقل الخارجية في ما

تسمح لأمازون وشركات أخرى بتحقيق الحياض الكربوني بحلول عام 2040". وتدير أمازون أكبر شبكة لوجستية في العالم لتسليم البضائع لكنها طورت أيضا خدمات في مجال الحوسبة السحابية عبر مجعات خوادم تستهلك الكثير من الطاقة. والتزمت الشركة العام الماضي بتحقيق الحياض الكربوني بحلول العقد المقبل، لكن تحركاتها جوبهت بتشكيك من قبل منظمات تكافح التغيير المناخي بسبب بصمتها الكربونية القوية جدا.

وستكون أموال الصندوق متاحة لشركات من كل الأحجام سواء كانت شركات ناشئة أو قديمة، في العالم بأسره، وهذا الأمر قد يساعد الكيانات في منطقة الشرق الأوسط على الاستفادة من التمويل. وشددت أمازون على أن الصندوق الجديد "سيستثمر في شركات من قطاعات مختلفة منها النقل والخدمات اللوجستية والتخزين واستخدام الطاقة، فضلا عن قطاع التصنيع واقتصاد التدوير والصناعات الغذائية".

وأشارت إلى أنها تدرس إمكان السماح لشركات أخرى، انضمت إلى

الولايات المتحدة، مع معدلات نمو سنوية تبلغ نسبتها 3 في المئة لارتفاع عدد المتاجر عبر الإنترنت وخدمة التوصيل إلى المنازل. ونظرا إلى براعة أمازون في الخدمات اللوجستية وشبكتها من المستودعات والسائقين، يبدو دخول هذا الفضاء منطقيا. وفي الوقت الذي يقضي فيه المزيد من الناس أغلب فترات أيامهم داخل منازلهم بسبب الوباء، تصبح خدمة توصيل الدواء أكثر جاذبية. وفي بيان صحافي، أشار نائب الرئيس الأول للمستهلكين في شمال أميركا بشركة أمازون، دوغ هيرينجتون، إلى أن هذه التطورات ستكون لصالح الشركة. وقال "نظرا لتطلع المزيد من المستهلكين إلى إكمال مشاويرهم اليومية من المنزل، تعد الصيدلية إضافة مهمة ومطلوبة لمتجر أمازون الإلكتروني".

أدخلت هذه الخطوة أمازون في نشاط تجاري جديد، وعلى الأرجح ستؤثر على صناعة الصيدليات كما فعلت في كل شيء قررت أمازون بيعه، من الكتب إلى ألعاب الأطفال والبقالة. وتعتمد سلاسل كبرى مثل "سي في إس" و"والجرينز" على صيدلياتها لتجلب لها زبائن دائمين عادة ما يتسوقون فيها بعد الحصول على أدويتهم من خلالها.

وتواصل أمازون دخول ميادين جديدة. وقد أطلقت خدمة القنوات التلفزيونية المدفوعة الاشتراك في محاولة للدخول في منافسة مع شركات مثل نتفليكس الأميركية. ولم تهمل أمازون أسواق العالم الأخرى التي لا تزال تجارة التجزئة فيها في بدايتها، مثل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد خففت صفقة استحواذ على "سوق.كوم" أكبر منصة تجارية إلكترونية في الشرق الأوسط، وتمتلك قاعدة لوجستية كبيرة يمكن أن تساعد أمازون في التوسع في المنطقة. وقد توجت نجاحات أمازون مؤسسها جيف بيزوس كاغنى أثرياء العالم في عام 2017 حين تجاوزت ثروته 105 مليارات دولار بحسب وكالة بلومبيرغ، متفوقا على مؤسس مايكروسوفت، بيل غيتس بفارق 12 مليار دولار.

مواكبة مستمرة

لا تكف أمازون عن استغلال كل الظروف التي تفرضها مرحلة معينة في تطوير خدماتها؛ حيث انضم عملاق التجارة الإلكترونية إلى الجهود العالمية الهادفة إلى الحفاظ على المناخ بإطلاقه صندوقا استثماريا يتيح توسيع أعمال تجارة البصمة الكربونية. وأعلنت المجموعة الأميركية في يونيو الماضي عن تأسيس صندوق استثمار بقيمة ملياري دولار لتمويل شركات تسمح بالوصول إلى "اقتصاد مدموم الكربون". وأوضحت حينها أنه "من شأن صندوق كلابمت بلديج فاند السماح بالتوصل إلى تكنولوجيا وخدمات

استغلت أمازون الأزمة الصحية العالمية في إطلاق صيدليتها الافتراضية في ظل تزايد فترات الحجر المنزلي والإغلاق وارتفاع الطلب على الأدوية، حيث تقدم خدمة توصيل الأدوية المطلوبة بوصفة طبية إلى المنازل في خطوة ليست جديدة على العملاق لكنها نوعية بالنظر إلى الميزات والخدمات التي توفرها.

لندن - واكبت أمازون، عملاق التجارة الإلكترونية، خصوصية المرحلة في ظل جائحة كورونا وكثافة الحاجة إلى الأدوية بإطلاق صيدلية إلكترونية؛ حيث اتخذت أمازون أكبر خطوة في المجال الصحي لتأمين توصيل الأدوية المطلوبة بوصفة طبية.

ومنحت أمازون الزبائن إمكانية تسلم طلبات الأدوية بوصفة طبية عبر الخدمة الإلكترونية والاشتراك في المتجر الجديد من خلال إنشاء ملف تعريف آمن، مع خيار إضافة معلومات حول نوع التأمين الصحي الذي يغطيهم، وتحديد المشاكل الطبية التي يعانون منها مثل الحساسية، وأي وصفات طبية منتظمة. وسيقدم المتجر مجموعة من الأدوية شائعة الاستعمال، بما في ذلك الأنسولين وكريمات الستيرويد والمبتقورمين وأدوية الصداع النصفي، وذلك حسب موقع "سي إن بي سي". لكن الصيدلية لن تبيع أدوية المخدرات المدرجة في الجدول الثاني، والتي تتضمن مانجيا من المواد الأفيونية مثل الأوكسيكودون.

خدمة برايم

ولن تتمتع صيدلية أمازون عن بيع الأدوية للأشخاص دون تأمين. وكالعادة، سيحصل المشتركون في خدمة برايم على عدد من المزايا التي تقفهم عن الزبائن العاديين. وتشمل توصيلا مجانية للطلاب في مدة يومين وتخفيضات في أسعار الأدوية.

80

في المئة نسبة الأدوية العادية التي توفرها أمازون و40 في المئة نسبة الأدوية ذات العلامات التجارية عند الدفع دون تأمين

وتقول أمازون إن أعضاء برايم سيكونون قادرين على توفير ما يصل إلى 80 في المئة من الأدوية العادية و40 في المئة من الأدوية ذات العلامات التجارية عند الدفع دون تأمين". وسيتمكن المشتركون في خدمة برايم من توفير الأدوية التي يشرطونها من أكثر من 50 ألف نقطة بيع في جميع أنحاء الولايات المتحدة، بما في ذلك "رايت إيد" و"سي في إس" و"ولمارت" و"والجرينز". وستكون خدمة صيدلية أمازون متاحة في 45 ولاية هذا الأسبوع، حسب موقع "سي إن بي سي". وتذكر من الولايات التي لا تشملها الخدمة حاليا هاواي والنيوي وكنتاكي ولويسيانا ومينيسوتا.

وتخطط أمازون للتوسع في تلك المناطق في المستقبل وتقول إنها تقبل "معظم" أنواع التأمين، وستمنح الزبائن خيار التحديث إلى الصيدلي للحصول على المشورة.

سيتمكن الزبائن من إدارة وصفاتهم وطلباتهم من خلال موقع أمازون وتطبيقات الهاتف الذكي.

ويعد إطلاق صيدلية أمازون خطوة مهمة من الشركة التي عملت على تعزيز مكانتها في سوق الرعاية الصحية لسنوات. ففي 2018، استحوذت على شركة "بيل باك" الناشئة في مجال توصيل الرعاية الصحية لإنشاء صيدلية وذكر موقع "سي إن بي سي" أنه سيتم استخدام بنية "بيل باك" التحتية بما في ذلك العلاقات التي طورتها مع مقدمي الرعاية الصحية لإنشاء صيدلية أمازون. وتقول أمازون إن "بيل باك" ستستمر "كخدمة متميزة" تهدف إلى "إدارة العديد من الأدوية اليومية للحالات المزمنة". ووفقا لهيلتكير ويكلي، تبلغ قيمة صناعة الصيدليات 312 مليار دولار في

